

تدمير ميناء ود مدني البري

تحقق فريق شاهد السودان من الأضرار الجسيمة التي لحقت بميناء البري في ود مدني، عقب غارة جوية تم الإبلاغ عنها.



الشكل 1: لقطات تُظهر الأضرار التي لحقت بميناء البري. المصدر: اكس

في 16 أغسطس، نشر الحساب الرسمي لقوات الدعم السريع على منصة اكس مقطع فيديو يُظهر مبنى كبير يحترق مع أضرار كبيرة في واجهته الخارجية. حدد فريق شاهد السودان الموقع الجغرافي للقطات لميناء البري في ود مدني

بالجزيرة، والذي يخضع لسيطرة قوات الدعم السريع منذ [استيلائها العنيف على](#) الميناء في ديسمبر 2023 (الشكل 2). [افتتح](#) الميناء البري (محطة داخلية متصلة بميناء بحري) في 10 فبراير 2022¹، ويقع على بعد 4 كم غرب [جسر](#) [كبري](#) [حنتوب](#) شمال ود مدني على طول الطريق السريع الخرطوم - ود مدني.

ينص وصف المنشور على حساب قوات الدعم السريع موقع اكس، على أن المنشأة تعرضت لغارة جوية من قبل القوات المسلحة السودانية. ونظرًا لأن الميناء البري [تمتلكه](#) بنسبة 99% بما تسمى بـ "الهيئة الخيرية لدعم القوات المسلحة"²، فإن ادعاء قوات الدعم السريع يشير إلى أن القوات المسلحة السودانية قد ضربت أصولًا تابعة لها. ورغم عن ذلك، لم يتمكن فريق شاهد السودان من تأكيد ادعاء قوات الدعم السريع بأن الحريق ناجم عن غارات جوية نفذتها القوات المسلحة السودانية نظرًا لأن اللقطات لم تُظهر أي نقاط تأثير للقذائف على المبنى أو الحُفر في المناطق المحيطة به مباشرة.

¹ وقد تم افتتاح الميناء البري جاف بالشراكة مع شركة زادنا الدولية للاستثمار المحدودة، وهي شركة [مُعاقبة](#) من الولايات المتحدة الأمريكية

² وفقًا لأحدث قائمة بالشركات الحكومية العامة [التي](#) نشرتها وزارة المالية في 5 أبريل 2021



الشكل 2: تحديد الموقع الجغرافي للقطات تظهر ميناء واد مدني البري المشتعل [14.42148001,33.47751404] المصدر: اكس وجوجل إيرث

تُظهر اللقطات التي نشرها حساب اكس الرسمي لقوات الدعم السريع أضرارًا جسيمة لحقت بالمنشأة، حيث تظهر حرائق نشطة ونوافذ محطمة وحطام. وقد أكد فريق شاهد السودان ذلك استنادًا إلى تحليل صور الأقمار الصناعية التي التقطتها شركة بلانيت في 17 أغسطس، والتي أظهرت الأضرار التي لحقت بالركن الجنوبي الغربي من المنشأة.

وفقًا لمقال نشرته [سودان تايمز](#) في 16 أغسطس، يلعب الميناء البري دورًا حاسمًا في إيصال المساعدات والمساعدة في الأزمة الإنسانية المستمرة في البلاد، وبالتالي فإن تدميره يمثل "تصعيدًا كبيرًا" في النزاع. كما ذكر الراوي في اللقطات التي نشرتها قوات الدعم السريع أن تدمير المرفق أدى إلى تعطيل كبير في التجارة وتوزيع المساعدات. إلا أن فريق شاهد السودان لم يؤكد ذلك، حيث أن تحليل صور الأقمار الصناعية التي التقطها بلانيت من مايو إلى أغسطس 2024 لا تظهر أي نشاط حول مرفق الميناء البري والسوق الواقع بجواره (الشكل 3).

شاهد السودان



الشكل 3: صور الأقمار الصناعية للصناعية لبلانيت من 2 مايو إلى 17 أغسطس 2024 لا تظهر أي نشاط حول مرفق الميناء البري. المصدر: [بلانيت](#)